



## سياسة مجلس ضمان جودة مسار بولونيا

### 1. مقدمة

تشكل مجلس ضمان جودة مسار بولونيا بالأمر الوزاري الصادر بتاريخ 2024/8/13 تحت الرقم ج د ض 66. يمثل إنشاء مجلس عراقي لضمان جودة مسار بولونيا خطوة حاسمة نحو تطوير منظومة التعليم العالي في العراق وتقريبها من المعايير الدولية وخصوصا معايير منطقة التعليم العالي الأوربي. هذه الوثيقة تمثل سياسة شاملة ومفصلة لمجلس ضمان الجودة في الجامعات العراقية المتبنية لمنظومة التعليم العالي الأوروبية (مسار بولونيا)، وذلك لضمان جودة التعليم العالي في هذه الجامعات والارتقاء بها إلى المستويات العالمية. تتضمن هذه السياسة رؤية المجلس، أهدافه، واختصاصاته، وآليات عمله، والمعايير التي يستند إليها في تقييم برامج التعليم، وإجراءات الاعتماد، بالإضافة إلى آليات التعاون مع المؤسسات الوطنية والدولية ذات الصلة.

### 2. الرسالة والرؤية

**الرسالة:** تعزيز وضمان جودة التعليم العالي في العراق، وخاصة للجامعات التي تتبنى عملية بولونيا، من خلال آليات ومعايير ضمان الجودة الفعالة.

**الرؤية:** أن يكون المجلس الرائد في ضمان جودة التعليم العالي في العراق من خلال تبني مسار بولونيا من قبل المؤسسات التعليمية ويضمن خريجين مؤهلين لسوق العمل ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، مما يساهم في بناء مجتمع معرفي متقدم وقادر على المنافسة على المستوى الإقليمي والدولي.

وكذلك تشمل رؤية المجلس عناصر أساسية تتمثل في:

- **الريادة:** أن يكون المجلس في طليعة الجهود المبذولة لضمان الجودة.
- **الجودة الشاملة:** أن يشمل ضمان الجودة جميع جوانب العملية التعليمية، بدءًا من تصميم المناهج وانتهاءً بتقييم الخريجين.



## مجلس ضمان جودة مسار بولونيا QAC



- التطوير المستمر: أن يعمل المجلس على تطوير معايير الجودة باستمرار، بما يتماشى مع التطورات العالمية.
- الاعتراف الدولي: أن يسعى المجلس للحصول على الاعتراف الدولي بمعاييرته وإجراءاته.
- الشراكة: أن يبني المجلس شراكات قوية مع المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والحكومة.

أن تحديد رؤية المجلس له أهمية كبيرة تتمثل في:

- توجيه الجهود: تساعد الرؤية على توجيه جهود المجلس نحو تحقيق أهداف محددة.
- بناء الثقة: تعزز ثقة المؤسسات الأكاديمية والجمهور بالمجلس.
- جذب القوى العاملة: تجذب الرؤية الكفاءات والخبرات للعمل في المجلس.
- قياس الأداء: يمكن استخدام الرؤية لقياس مدى تقدم المجلس وتحقيق أهدافه.

### 3. أهمية المجلس

- ضمان الجودة: يضمن المجلس الالتزام بمعايير جودة عالية في جميع مراحل العملية التعليمية، بدءاً من تصميم البرامج وصولاً إلى تقييم مخرجات التعليم.
- تعزيز الثقة: يعزز ثقة الطلبة وأرباب العمل والمجتمع الدولي في جودة التعليم العالي العراقي.
- تسهيل الحركة الأكاديمية: يساهم في تسهيل حركة الطلبة والأساتذة بين المؤسسات التعليمية العراقية والأجنبية.
- تطوير البرامج الأكاديمية: يشجع على تطوير برامج أكاديمية تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية واحتياجات سوق العمل.
- الارتقاء بمكانة العراق: يعزز مكانة العراق في التصنيفات العالمية للتعليم العالي.



## مجلس ضمان جودة مسار بولونيا QAC



### 4. الأهداف الرئيسية للمجلس:

- ضمان جودة التعليم العالي: من خلال تطوير معايير وطنية لضمان الجودة، وتقييم برامج التعليم، ومؤسسات التعليم العالي وفقاً لهذه المعايير.
- تعزيز التنافسية: من خلال رفع مستوى جودة الخريجين، وتسهيل الاعتراف بالشهادات الأكاديمية العراقية على المستوى الدولي.
- تحسين أداء المؤسسات التعليمية: من خلال تقديم الاستشارات والتدريب للمؤسسات التعليمية لمساعدتها على تطوير برامجها وعملياتها.
- المساهمة في تطوير السياسات التعليمية: من خلال تقديم توصيات إلى الجهات المعنية لتطوير السياسات والتشريعات المتعلقة بالتعليم العالي.

### 5. الغرض من إنشاء مجلس جودة مسار بولونيا

- وضع معايير وطنية متوافقة مع المعايير الدولية: تطوير معايير وطنية شاملة لضمان الجودة في التعليم العالي تتوافق مع المعايير الدولية مثل معايير وكالة ضمان الجودة في التعليم العالي (ENQA) ومعايير الاتحاد الأوروبي (ESG).
- بناء نظام تقييم شامل: بناء نظام تقييم شامل ودوري للمؤسسات التعليمية وفقاً للمعايير المحددة، يشمل التقييم الذاتي من خلال تشجيع المؤسسات التعليمية على إجراء تقييم ذاتي دوري، والتقييم الخارجي من خلال إجراء تقييم خارجي دوري من قبل فرق تقييم مؤهلة.
- تعزيز التعاون الدولي: بناء شراكات مع مجالس ضمان الجودة في الدول الأخرى وتبادل الخبرات والمعارف، والعمل على الانضمام إلى الشبكات الدولية لضمان الجودة.
- نشر ثقافة الجودة: نشر ثقافة الجودة في جميع مكونات العملية التعليمية، بدءاً من الإدارة العليا وصولاً إلى الطلاب.
- الحصول على الاعتماد الدولي: العمل على حصول المؤسسات التعليمية العراقية على الاعتماد الدولي من وكالات الاعتماد المعترف بها دولياً.



## مجلس ضمان جودة مسار بولونيا QAC



- **تطوير البرامج الأكاديمية:**
  - مواومة البرامج: تشجيع المؤسسات التعليمية على تطوير برامجها الأكاديمية لتواكب التطورات العلمية والتكنولوجية واحتياجات سوق العمل.
  - الابتكار: دعم الابتكار والبحث العلمي في المؤسسات التعليمية.
  - تطوير المناهج: تطوير المناهج الدراسية لتشمل مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والعمل الجماعي.
- **رفع كفاءة الكوادر البشرية:**
  - تدريب الكوادر: توفير برامج تدريبية للكوادر الأكاديمية والإدارية في مجال ضمان الجودة.
  - تطوير المهارات: تطوير مهارات الكوادر في مجالات التقييم، والاعتماد، وضمان الجودة.
  - تشجيع البحث: تشجيع الكوادر على إجراء البحوث في مجال ضمان الجودة.
- **تحسين بيئة التعلم:**
  - توفير الموارد: توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لتحسين بيئة التعلم، مثل المختبرات والمكتبات والقاعات الدراسية التي تدعم طرق التعليم الحديثة.
  - تطوير البنية التحتية: تطوير البنية التحتية التقنية للمؤسسات التعليمية.
  - تشجيع المشاركة الطلابية: تشجيع المشاركة الطلابية في عملية ضمان الجودة.
- **الارتقاء بمكانة التعليم العراقي:**
  - تعزيز الثقة: تعزيز ثقة المجتمع المحلي والدولي بجودة التعليم العراقي.
  - جذب الطلاب الدوليين: جذب الطلاب الدوليين للدراسة في الجامعات العراقية.
  - تعزيز التعاون الدولي: تعزيز التعاون الدولي في مجال التعليم العالي.



## مجلس ضمان جودة مسار بولونيا QAC



### 6. مهام واختصاصات المجلس

- وضع المعايير: وضع وتطوير معايير وطنية لضمان الجودة في التعليم العالي، بما يتوافق مع المعايير الدولية لمنظومة التعليم العالي الأوروبية.
- التقييم والاعتماد: تقييم برامج التعليم ومؤسسات التعليم العالي وفقاً للمعايير المعتمدة، ومنح الاعتماد المؤسسي والبرامجي.
- الزيارات الميدانية: إجراء زيارات ميدانية إلى المؤسسات التعليمية لتقييم أدائها على أرض الواقع.
- المتابعة والتقييم: متابعة المؤسسات التعليمية التي حصلت على الاعتماد، وتقييم مدى التزامها بالمعايير المعتمدة.
- التعاون الدولي: التعاون مع المؤسسات الدولية المعنية بضمان الجودة، وتبادل الخبرات والمعارف.
- بناء القدرات: بناء قدرات العاملين في مجال ضمان الجودة في المؤسسات التعليمية من خلال تقديم برامج تدريبية وورش عمل.
- نشر الوعي: نشر الوعي بأهمية ضمان الجودة في التعليم العالي لدى جميع الأطراف المعنية.

### 7. آلية العمل

يعمل المجلس وفق آلية واضحة تتضمن:

- وضع المعايير: تطوير معايير وطنية شاملة تغطي جميع جوانب جودة التعليم العالي.
- التقييم الذاتي: تشجيع المؤسسات التعليمية على إجراء تقييم ذاتي دوري.
- التقييم الخارجي: إجراء تقييم خارجي دوري من قبل فرق تقييم مؤهلة.
- اتخاذ القرارات: اتخاذ القرارات بشأن اعتماد المؤسسات التعليمية وتقديم التوصيات اللازمة لتحسين جودة التعليم.
- متابعة التنفيذ: متابعة تنفيذ توصيات المجلس من قبل المؤسسات التعليمية.



## مجلس ضمان جودة مسار بولونيا QAC



- نظام المعلومات :إنشاء نظام معلومات متكامل لإدارة عملية التقييم والاعتماد.

### 8. المعايير المعتمدة

- المعايير الوطنية: تعتمد المعايير الوطنية على المعايير الدولية لمنظومة التعليم العالي الأوروبية، مع مراعاة الخصوصية الوطنية.
- المعايير الدولية: يشجع المجلس المؤسسات التعليمية على الحصول على الاعتماد الدولي، ويقدم الدعم اللازم لتحقيق ذلك.

### 9. إجراءات الاعتماد

- طلب الاعتماد: تقدم المؤسسة التعليمية طلبًا للانضمام إلى عملية التقييم والاعتماد.
- التقييم الذاتي: تقوم المؤسسة بإجراء تقييم ذاتي لأدائها وفقًا للمعايير المعتمدة.
- زيارة ميدانية: يقوم فريق من الخبراء بزيارة المؤسسة لتقييم أدائها على أرض الواقع.
- تقرير التقييم: يصدر فريق التقييم تقريرًا مفصلاً عن نتائج التقييم.
- قرار الاعتماد: يصدر المجلس قرارًا بشأن منح الاعتماد من عدمه.

### 10. الاعتماد الدولي

في الوقت الذي يسعى فيه مجلس ضمان جودة مسار بولونيا للحصول على الاعتراف والاعتماد الدولي من قبل مؤسسات ضمان الجودة العالمية مثل الشبكة الدولية لوكالات ضمان الجودة في التعليم العالي (INQAAHE)، يشجع المجلس المؤسسات التعليمية على الحصول على الاعتماد الدولي، ويقدم الدعم اللازم لتحقيق ذلك. يمكن للمؤسسات التعليمية التي حصلت على الاعتماد الوطني التقدم للحصول على الاعتماد الدولي من خلال المؤسسات الدولية المعنية مثل الوكالة الوطنية للتقييم والاعتماد (ENAA)، والهيئة الأوروبية لضمان الجودة في التعليم العالي (ENQA).



## مجلس ضمان جودة مسار بولونيا QAC



آليات التعاون مع المؤسسات الوطنية والدولية:

- **التعاون مع الوزارات:** التعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة التخطيط، وغيرها من الوزارات ذات الصلة.
- **التعاون مع المؤسسات التعليمية:** التعاون مع الجامعات والكليات والمعاهد لتطوير برامج ضمان الجودة.
- **التعاون مع القطاع الخاص:** التعاون مع الشركات والمؤسسات الخاصة لدعم برامج ضمان الجودة.
- **التعاون مع المجتمع المدني:** التعاون مع المنظمات غير الحكومية والجمعيات المهنية.
- **التعاون الدولي:** التعاون مع المؤسسات الدولية المعنية بضمان الجودة.

### 11. التمويل

يتم تمويل مجلس ضمان جودة مسار بولونيا من مصادر متعددة تتمثل في:

- **الميزانية الحكومية:** حيث يتم تخصيص ميزانية كافية لتمويل أعمال المجلس.
- **الرسوم:** يتم فرض رسوم على المؤسسات التعليمية مقابل خدمات التقييم.
- **المنح:** الحصول على منح من المنظمات الدولية.
- **التبرعات:** قبول التبرعات من القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية.

### 12. أعضاء المجلس

يضم مجلس إدارة ضمان جودة مسار بولونيا تسعة أعضاء خبراء وأكاديميين ومتخصصين في ضمان الجودة وتطوير المناهج من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات والمؤسسات التعليمية.



## مجلس ضمان جودة مسار بولونيا QAC



#	الاسم	مكان العمل	الصفة
1	أ.م.د. أحمد كنعان سليمان	وزارة التعليم العالي - جهاز الأشراف والتقويم العلمي	رئيساً
2	أ.م.د. خالد شناوة زيارة	وزارة التعليم العالي - جهاز الأشراف والتقويم العلمي	عضواً
3	أ.م.د. أسيل هادي محمود	وزارة التعليم العالي - جهاز الأشراف والتقويم العلمي	عضواً
4	أ.د. صلاح إسماعيل يحيى	جامعة كويا - أربيل	عضواً
5	أ.د. علي مجيد خضير	الجامعة التكنولوجية - بغداد	عضواً
6	أ.د. عدي حاتم شعبان	جامعة بغداد - بغداد	عضواً
7	أ.م.د. زيد علاء حسين	الجامعة التقنية الجنوبية - بغداد	عضواً
8	أ.م.د. فواز فاضل علي	الجامعة التقنية الشمالية - بغداد	عضواً
9	السيدة إسراء داخل عناد	وزارة التعليم العالي - جهاز الأشراف والتقويم العلمي	عضواً

